

كيف تلقى الصحابة القرآن | هدى وشفاء - ح 71 | رمضان 3441

5

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله انا احبوك في الله واسأله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل - 00:00:28
وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كلها صالحة. واجعله لوجهك خالصا - 00:00:46

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً اللهم انا نسألك ان ترزقنا بركة هذه الايام. اللهم انا نسألك ان ترزقنا خير هذه الايام ونعوذ بك من شرها.
نسألك خير هذه الايام فتحها ونصرها ونورها وبركتها وهدتها - 00:01:01

ونعوذ بك من شرها ومن شر ما فيها ومن شر ما بعدها. اللهم اعتق رقابنا من النار. واعتق رقابنا ورقباً والديننا من النار. اللهم انا نسألك الثبات على الحق. والعزم على الرشد والغنىمة من كل بر - 00:01:23
والسلامة من كل اثم. والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية هذا برنامج هدى وشفاء ووقفنا مع قول الله عز وجل - 00:01:43

فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا بمثل ما امنتكم به المخاطب النبي والصحابة فقلنا نريد معايشة القرآن كأننا مع سيدنا النبي
ومع مع الصحابة رضوان مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة رضوان الله عليهم - 00:02:09
نعيش معهم ونعيش معهم القرآن كيف كانوا يتلقون القرآن كيف كانوا يتلقون القرآن تلقي القرآن ده هو ان انا وانا
بقرأ وانا اقرأ المعايشة ان اعيش هذا المعنى - 00:02:31

ربنا قال فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيهم الله عايزة تتعلم وتصنع اليقين اليقين في
الوعد والوعيد يعني في الاية اللي معنا - 00:02:56

لما ربنا يقول فسيكفيهم الله خدتها بيقين ان ربنا هيكيك شرهم هم مين دول؟ اللي هم فيه شقاق اللي هم تولوا يعني ان هؤلاء
الذين فارقوا الصحابة رضوان الله عليهم - 00:03:27

وابعدوا عن مسل ايمانهم دايماً هيشفبوا عليك كنا بنقول ايه؟ في قصة كعب بن مالك رضي الله عنه لما تخلف عن غزوة تبوك
وبعدين جم المنافقين قعدوا مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكذبوا عليه - 00:03:52

قال له انا عندي ظروف انا امي ماتت انا كنت عيadan. انا ما كانش عندي فلوس. انا آآ كانت آآ مراتي مش عارف ايه. كل واحد قال
ظروفه. والرسول قال له قم يغفر الله لك - 00:04:14

كعب بن مالك اما جه صدق قال له يا رسول الله لم اك قط ايسرا ولا اقوى مني حين تخلفت عنك. انا لما تخلفت عنك ما رحتش كنت
معي فلوس كتير وصحي زي الفل - 00:04:26

بس انا كسلت غلبني شيطاني غلبتني نفسى الامارة زي ما بيقول كده غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة وقد طابت

الثمار فانا اليها اصعد كان العنبر عنده بدأ يزهر كده العناقيد كان البلح بدأ يصفر ويحمر التمر وهو قاعد بيص كده على - 00:04:42
اه على السمار بتاعته والحدائقه بتاعته اه اللي هيبيعها مش مش بيترجع عليها بياكلها يعني. ده كل ده هيبيعه. فقاعد بقى ويزبط
علشان منتظر انه هيبيع ما راحش ما راحتش في الغزوه دي - 00:05:08

الرسول صلي عليه عارف قال اما هذا وصدق حتى يحكم الله فيك بيقول ايه فلما خرجت من عنده تبني ناس من اهلي اخويا
وجوز اختي واحو زوجتي وخالي وابن خالي - 00:05:28

وابن عمي تبني ناس من اهلي. فما زالوا يؤنبونني حتى همت ان ارجع فاكذب نفسي هي دي مشكلة الناس. طلعوا وراءه. قالوا له
يا عم انت معقدها ليه؟ انت متشدد ومتغصب. ليه اللي انت فيه ده؟ يا عم ما كل الناس كدبوا - 00:05:52
ما تكدر لك كدبة وبعد كده استغفر وربنا يتوب عليك وخلاص. ايه المشكلة لحد ما فكرت ان انا ارجع اكذب هي دي مشكلة الناس
واذى الناس وهل اضر على الناس من الناس - 00:06:15

قال الله ودایما اؤکد عليك صدق ربنا قال الله عز وجل وان تطع اکسر من في الارض يضلوك عن سبيل الله يبقى اکسر من في الارض
لو هتمشي وراهم هيودوك في داهية - 00:06:34

هيضيوك خليك وراء النبي صلي الله عليه وسلم. مع الصحابة رضوان الله عليهم آآ التسبيت بقى ايه ان مش كل الناس اکثر الناس
وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وما وجدنا لاكترهم من عهد. وان وجدنا - 00:06:57

اكترهم لفاسقين. هي دي اکثر الناس لكن في صالحين قال ايه؟ فسألته سيدنا كعب بن مال بقية القصة معلش بالمرة فسألت هل آآ
اصاب احد مسلما اصابني كان فيه حد برضو صدق واتقال له كلمتين قالوا نعم - 00:07:26

وذكروا لي ثلاثة سهيوه ذو بدرا لي فيهم اسوة المهم ان لما ذكروا له رجلين صالحين آآ له بيقول ناس طيبين هي دي بقى. لما تسمع
عن الناس الطيبين يبقى هم دول اسوتك. وناس دول قدوتك - 00:07:48

اللهم اجمعنا على الصالحين من عبادك في الدنيا والآخرة فالثانيين دول بقى الدوشة اللي هم خرجوا وراهم فما زالوا يؤنبونني. ربنا
بيقول فسيكفيكم الله الناس اللي هم بيشنعوا عليك ويشغبوا عليك. وممكن يتريقو عليك ويضحكوا عليك. ويقعدوا يحكوا آآ
مواقفك - 00:08:12

في العبادة وفي الطاعات الظرفة يدحكوا عليها ويتندروا بها فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. ربنا سامعهم وعارفهم. فسيكفيكم
الله وهو السميع العليم ثم قال الله عز وجل صبغة صبغة الله - 00:08:38

ومن احسن من الله صبغة وعايزين نقف مع الكلمة دي كلمة صبغة القرآن احيانا له الفاظ خاصة يراد بها آآ يراد بها ان تكون آآ آآ دالة
على معنى عميق - 00:09:17

يؤديه اللفظ صبغة الله برضه المسألة مش مش عقد. بمنتهي البساطة الصبغة يعني انا زمان كانوا بيصبغوا الهدوم ودلوقتني بيصبغوا
برضه القماش بس دلوقتني اقرب شيء هشبة لك بقى صبغة الشعر - 00:09:50

لما ترجع تلاقي زوجتك آآ صبغة شعرها اصفر اه وتبع انت للمنظر بعد ما اتشهرت سباغ اصفر بعد ما كان اسود بقى اصفر المنز

اتغير خالص ده ايه ده بقى - 00:10:16

ايهرأيك هي دي بقى صبغة الله لما الانسان ينصبغي آآ لون تاني بشكل تاني ومظهر تاني آآ وتأسیر تاني وتأسر تاني هيبيقى حاجة تانية
لما الانسان ينصبغي بصبغة الله - 00:10:39

صبغة الالهية وابن القيم بيقول ايه رحمه الله يقول اذا اخذ الانسان هذه الصبغة وصارت صبغة له لا صبغة على لسانه بمعنى ان الصبغة
دي مش مش كلام قل لي بس بالراحة - 00:11:21

عايز افهم يعني ايه صبغة الله صبغة الله زي ما بنقول كده تبقى رباني يعني بتاع ربنا يعني عبد لله وحده بس يبقى الصفات اللي ربنا
بيقول عليها اللي ربنا بيأمر بها اللي ربنا بيحبها - 00:11:50

اللي ربنا يرضاه اللي ربنا يريدها من عبده هي دي تبقى صفاتك يبقى انت كده مسبوق لونك اللون اللي يريد الله طريقتك هي

الطريقة التي يريدها الله كلامك هو الكلام الذي يريده الله. تبقى مسبوغ - 00:12:25

عارف سيدنا آ عبد الله بن مسعود لما جاءه الموت وجلس حذيفة عند رأسه قال اوصني ايها والتلون فان دين الله واحد قال له ايها والتلون ما تباقاش حرباية بتتلون - 00:12:55

يبقى في البيت بلون وفي الشغل بلون وفي المسجد مع الملتمسين بلون واما تساور برة تبقى بلون خليك لون واحد صبغة الله وصلت صبغة الله ان يبقى لونك لون واحد - 00:13:32

قال ايها ولكن كونوا ربانين. زي ما بنقول عن الربانية دايما كده سمت ونفس تؤخذ معاملة ولا تؤخذ كلاما نمط لا يحاكي اه روح لا تقلد اه اه عمق لا يضاهى - 00:14:06

حاجة ما تتمثلش اما تشووف واحد كده الرسول بيقول عليه ايها؟ خيركم من اذا رؤي ذكر الله اول ما تشووفه كده تقول ما شاء الله الالهم بارك اول ما تشووفه كده تقول - 00:14:42

الله اكبر ايها ده اول ما تشووفه كده اللهم صل على النبي صل الله عليه وسلم. هي كده هي دي بقى الایه؟ الصبغة اذا رؤي ذكر الله العبد ده هي دي خلاصته انه - 00:15:04

الحمد لله وعبد لله بس عابد انا بقول كتير ان الشباب اللي هو بنقول له قم الليل اختم القرآن اذكر الله كتر الصلاة آا اقعد في المسجد طول اللبس والمكث في المسجد في بيته الله. آا عش مع القرآن - 00:15:27

ادعي وابكي اناجي وقرب واعمل آا بنشووف ناس بتعمل ومش باين عليه ما اتصبغش ما بتنتش عليه الصبغة الصبغة الالهية. الصبغة الربانية. الصبغة اللي هي زي ما قلنا كده ان - 00:15:56

اول ما شافوا سيدنا يوسف قالوا له ايها قالوا له وهو ملك. شف بقى يعني زي ما قلت لك وهو في السجن السجناء يقولوا له انا نراك من المحسنين. اخواتهم بيقولوا هو مالك عزيز مصر وقاعد - 00:16:28

على الكرسي قالوا له ايها؟ خذ احذنا مكانه انا نراك من المحسنين. نراك برضه. زي ما قلت لك كده اما بيبقى الواحد مصبوغ الصبغة دي بتبقى باينه عليه مصبوغ لونه - 00:16:42

هو ده لونه لونه ده ما بيتلونش ما يعرفش يتلون ما يعرفش يبقى بالوانه بشكل. لأنّ هو لون واحد صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. الصبغة دي - 00:17:00

بالعبادة بطول المكث في بيته العبادة في جو العبادة ان هو حاله انه على طول زكار بيذكر ربنا حاله على طول انه ماسك المصحف ومع القرآن حاله على طول انه ساجد راكع - 00:17:22

مشغول بالصلاه. حاله على طول انه صايم حلو على طول انه داعي حلو على طول انه متصدق ويكرم ويعمل الخير حاله على طول عابد ونحن له عابدون صبغة الله هو - 00:17:49

لا يتلون من اصول الوصول الى الله تعالى كن واحداً لواحد على طريق واحد تصل قال ايها رسول الله صل الله عليه وسلم قال ايها؟ قال تجد شرط الناس عند الله - 00:18:11

ذا الوجهين ابو الشين اللي هو بييجي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجه اللي هو بيتلون بيتغير آا لهجته بتتغير زي ما باقول كده لما تلاقيه بيتكلم مع حد اقل منه بيتكلم بهجة ويكلم حد اعلى منه بيتكلم بطريقه تانية - 00:18:37

اكلم واحدة آا واتكلم واحد يكلم آا يقعد مع فقرا يقعد مع اغنياء يقعد مع اهل الدين يقعد مع اهل الفسق والفجور يقعد مع بالوان الرباني صاحب الصبغة الالهية صبغة الله - 00:19:05

ما بيلونش هو شخص واحد كلام واحد طريقته واحدة في كل مكان ومع اي حد ما بيغيرش حبيب الله طيب اه ونحن له عابدون عايزين نعرف صفة العبد ده شكله ايها؟ احواله ايها؟ صفاته ايها - 00:19:31

تعالوا نعرفها في اللقاء القادم ان شاء الله. احбكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:20:01

00:20:21 -